

— ١٢٥ —

وفيه يهجو :

ما كنت أحسب أنى أجي إلى زمن يسبنى فيه كلب وهو محمود

وفى إبراهيم :

عجبت لئار قلبي كيف تبقى حرارتها وحبك تحتويه
فيا نيرانه كوفى سلاماً وبردأ إن إبراهيم فيه

وفيه أيضاً :

لا زال بابك للمسكارم كعبةً فترى بها للواردين رسوم
حتى يقول القاصدون بأمرهم هذا المقام وأنت إبراهيم

ولابن نباتة فى خليل :

ينيب خليل الحسن عنى ليلة وكيف يطيب العيش عندى والكرى
فأسأم من ليل طويل أراقبه وليس إلى جنبى خليلأ الأعبه

ولمز الدين الموصلى :

قال حبي خليل غيّر ودى بعد عشق الملاح صرت تقيأ
وتركت الفؤاد منى عليلاً ما تراعى من الأنام خليلأ

وقال فى يعقوب :

يعقوب إنى يوسف قد تركتنى وأصبحتُ مخذولأ وقد كنت ناصراً
من الحزن يعقوبأ وأصبحت يوسفأ وكنت مليكأ صرت عبداً مكلفأ

ولابن الخياط - فيه أيضاً :

رأيت أنى فى الكرى لائماً يوسف انبينا بتأويله
مبسمك الشافى آلأى فقال هى أضماث أحلامى

لنرفيه . . وأجاد :

يا سائلى عن اسم من أحببته فإذا أردت بيانه فاعمد إلى
إنى بمن أهواه غير مصرح معكوس سابع كلمة فى « سبّح »